



وحدة النشر العلمي



كلية البنات للأدب والعلوم والتربية



مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 8 المجلد 23 2022

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د. هالة أمين مغاوري
أستاذة الإدارة التعليمية المساعد
بقسم أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

منى فتحي إبراهيم
معيدة بقسم أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

إسراء عاطف عبد الحميد
معيدة بقسم الاجتماع شعبية اعلام
كلية البنات - جامعة عين شمس

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب
والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات
المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية - المناهج وطرق
التدريس - علم النفس وصحة نفسية - تكنولوجيا التعليم
- تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل

jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة
<https://jsre.journals.ekb.eg>

فهرسة المجلة وتصنيفها

١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

The Arabic Citation Index -ARCI

٢- Publons

٣- Index Copernicus International

Indexed in the ICI Journals Master List

٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات

حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم
المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

د/ فاطمة حسني عطا عبد النبي*

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتمثلت أدوات البحث في قائمة المفاهيم النحوية، وقائمة مهارات التفكير النحوي، واختبار المفاهيم النحوية، واختبار مهارات التفكير النحوي، وتم تصميم دليل المعلم، وكتاب التلميذ، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة تجريبية عددها (٣٨) تلميذة بالصف الأول الإعدادي بمدرسة السويس الإعدادية القديمة بنات، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح القياس البعدي، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي لصالح القياس البعدي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية والقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي، وأوصى البحث باستخدام استراتيجية سوم في تدريس النحو بجميع المراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية سوم، المفاهيم النحوية، مهارات التفكير النحوي، تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

* مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - كلية التربية - جامعة السويس - جمهورية مصر العربية.

* البريد الإلكتروني: Fatma.Abdelnaby@edu.suezuni.edu.eg

A Program Based on SWOM Strategy To Develop Grammatical Concepts and Grammatical Thinking Skills For First Year Middle School Pupils

By

Dr. Fatma Hosny Atta Abd Elnaby

Lecturer at Curriculum & Instruction Dept., Faculty of Education, Suez University

Abstract:

This research aims to identify The Effectiveness of A program based on SWOM strategy to develop grammatical concepts and grammatical thinking skills for first year middle school pupils , The tools of the research consisted of Grammar Concepts List, Grammar Thinking Skills List, Grammar Concepts Test, Grammar Thinking Skills Test, Teacher's Guide, and Student's Book, The research sample consisted of (38) pupils from the first preparatory grade at the old Suez Preparatory School for girls, Results of the research: there are statistically significant differences at the 0.01 level between the mean scores of the pupils in the experimental group two measurements pre and post two measurements to Grammar Concepts Test for post measurement, there are statistically significant differences at the 0.01 level between the mean scores of the experimental group pupils in pre and post two measurements to Grammar Thinking Skills Test for post measurement, there is a positive correlation between the grades of the experimental group pupils in the post-measurement of the measure of Grammar Concepts Test and the post-measurement of the Grammar Thinking Skills Test, The research recommended the use of the SWOM strategy in teaching grammar at all educational levels.

Keywords: SWOM strategy, grammatical concepts, grammatical thinking skills, first year middle school pupils.

برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

المقدمة:

دراسة النحو لا تعني مجرد حفظ التلاميذ للقواعد وإنما الأمر يحتاج منهم تكوين صور عقلية للدلالات النحوية لكل مصطلح نحوي، ويتطلب عمليات معقدة من التفكير مثل التصنيف والتطبيق والإعراب والضبط، واستراتيجية سوم من الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على دمج المحتوى الدراسي بعمليات التفكير فوق المعرفي وهذا تحديداً المطلوب في تدريس النحو العربي حيث أن مهارات التفكير التي تعتمد عليها هذه الاستراتيجية تجعل التلميذ نشط ذهنياً في التعامل مع مفاهيم ومهارات النحو بدلاً من الحفظ الأعمى للقواعد.

والنحو العربي علم موضوعي يشمل صفات علمية وهي تحقق صفة العلم في المعرفة ذلك أنه لا يميل للخرافة وتناقض الأدواق، وإن جاز أن يكون هناك أمر من الاختلاف في بعض نتائجه فقد يكون ذلك عائداً إلى أمرين إما الخطأ في تطبيق قواعده أو ما يسمى بضوابط التوجيه التي تعني أن الاختلاف عن القاعدة لا يكون أبداً إلا بقاعدة أخرى (الملخ، ٢٠٠٢، ٢٨).^١

والنحو هو العلم الذي يهتم بالعلاقات السياقية بين الكلمات في العبارات والجمل ويقسمها إلى مفاهيم نتعرف عليها بصفات خاصة متضادة (عطا، ٢٠٠٦، ٢٦٨)، والمفاهيم هي التي تشارك في تشكيل البنية الرئيسية للتعلم الأكثر تطوراً مثل تعلم المبادئ ومواجهة المشكلات (نزال، ٢٠٠٢، ٣٦).

ويعتبر تعلم المفاهيم النحوية الأساس الذي عن طريقه تكتسب التلميذات المادة الدراسية بطريقة ميسرة وسهلة من خلال تحليل الصفات المميزة للمفهوم، إذ إن كل تلميذة عندما تدرس أي مفهوم تحتاج إلى أربعة أمور: اسم المفهوم، وتعريف المفهوم، وسمات لها صلة وسمات ليست لها صلة، وأمثلة منتمة وأمثلة غير منتمة (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٢، ٢١١).

ومن أمثلة المفاهيم النحوية في البحث الحالي مفهوم الفعل المثل والفعل الأجوف والفعل الناقص فجميعها أفعال معتلة تشترك في هذه السمة ولكن تختلف في سمة أخرى وهي موقع حرف العلة في الفعل فإن كان حرف العلة في أول الفعل صنف في المفهوم الأول الفعل المثل وإن كان في وسط الفعل صنف في المفهوم الثاني الفعل الأجوف وإن كان في آخر الفعل صنف في المفهوم الثالث الفعل الناقص، وهنا نرى أن المفهوم النحوي له سمات تميزه عن غيره من المفاهيم النحوية الأخرى حتى وإن اشتركت معه في بعض السمات.

والتفكير النحوي في أول عهده بدأ يتابع الظواهر اللغوية وينحو سبيلاً تعليمياً يرتكز على السماع غير أنه قفز بعد ذلك كحركة علمية تبدأ بمعرفة ظاهرة كلية ثم تنظر في أجزائها وتبحث في علاقاتها الداخلية وبذلك اتجه الدرس النحوي لنمط التفكير العقلي الذي يبحث في القضايا اللغوية بحثاً عقلياً تعليمياً بدلاً من

^١ تم التوثيق في هذا البحث بنظام توثيق APA الإصدار السادس: (الاسم الأخير، السنة، الصفحة)

السماع (الياسري، ٢٠٠٣، ١٠٥)، والنحو هو أسلوب التفكير المجرد الذي يكشف عن السمات الجوهرية لفئات متنوعة من الكلمات والجمل والعلاقات القائمة بينها ليؤدي إلى تفسير الظاهرة اللغوية (عطا، ٢٠٠٦، ٢٦٨).

ومهارات التفكير النحوي عملية عقلية يقوم بها التلميذ في سرعة ودقة ومهارة من فهم وربط وتحليل وتصنيف وتمييز وإدراك العلاقات ينتج عنها ضبط صحيح للكلمات والجمل ونطق سليم للعبارة وتصويب ما انحرف من الصيغ والتراكيب النحوية (عطا، ٢٠٠٦، ٢٩٨).

ومن أمثلة مهارات التفكير النحوي في البحث الحالي: مهارات التصنيف النحوي لأن التلميذ في بداية المرحلة الإعدادية يحتاج لاكتساب مهارة التصنيف التي تجعله يصنف أنواع الخبر وأنواع الفعل مثلا، وكذلك مهارات الإعراب تجعل التلميذ يحدد الوظائف النحوية والشكل النحوي للكلمة ويفرق بينهما ويحدد الموقع الإعرابي للجملة، وأيضا مهارات التطبيق النحوي التي تساعد التلميذ في أن يضبط الكلمة ويحول التراكيب إلى تراكيب أخرى ويطبق الأساليب النحوية.

ويسعى البحث الحالي لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي باستخدام استراتيجية حديثة وهي استراتيجية سوم SWOM التي تعد واحدة من استراتيجيات نظرية ما وراء المعرفة من خلال ما تقدمه للمعلم والمتعلم من مزايا عديدة ومتنوعة عن طريق رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم والانتباه لقواعد ما فوق المعرفية والقدرة على استدعاء المعلومات، وأيضا تدريب التلاميذ على توظيف تلك المهارات والمعلومات (أبو جادو، ونوفل، ٢٠١٧، ٣٤٩).

وكلمة SWOM هي اختصار لعبارة (School Wide Optimum Model) وهذه العبارة تعني النموذج الأمثل الشامل للمدرسة، الذي يقوم على دمج المحتوى الدراسي بمهارات التفكير حيث أن تعلم التفكير العقلي من خلال المواد الدراسية يقوي تعلم العمليات العقلية، ولهذا النموذج استراتيجيات وقواعد تتضمن بيئة تعليمية ناجحة (Routman, 2012)، (سوارتز، وباركس، ٢٠٠٥، ٥).

وتنقسم مهارات التفكير الخاصة باستراتيجية سوم SWOM إلى نوعين: أولا عادات العقل المنتجة وتنقسم إلى عمليات عقلية تتمحور حول الوعي بالذات وضبطها وأيضا الوعي بالتفكير وضبط الأداء، وثانيا مهارات العقل المعرفية وتتضمن مهارات اكتساب المعرفة وتكاملها ومهارات تعميق المعرفة ومهارات توليد الأفكار وبناء المعرفة وتوظيفها (Swartz, 2003).

الإحساس بالمشكلة:

__ لاحظت الباحثة أثناء إشرافها على مدارس التربية العملية للمرحلة الإعدادية تدني مستوى التلاميذ في المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي.

__ قامت الباحثة بتقصي التوصيات والمقترحات في الدراسات السابقة التي أكدت وجود مشكلة في المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي مثل: دراسة (الخصاونة، وخضير، والمومني، ٢٠٢٠)، ودراسة (عافشي، ٢٠١٩)، ودراسة (السيبي، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد، ٢٠١٩)، ودراسة (السلمي، ٢٠١٨)، ودراسة (عبد الباري، ٢٠١٢).

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية حول المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ عن طريق اختبارين وجاءت النتائج تؤكد تدني مستوى التلاميذ حيث كانت نسبة النجاح في المفاهيم النحوية لا تتعدى ٢٣٪ بينما كانت نسبة النجاح في مهارات التفكير النحوي لا تتعدى ٢٧٪.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تدني مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي، وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سوم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ما العلاقة بين تنمية المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

حدود البحث:

- **الحد الموضوعي:** منهج النحو للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول باستخدام استراتيجية سوم، والمفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي التي نالت نسبة أكثر من ٨٠% لدى المحكمين.
- **الحد البشري:** عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، لأنها بداية المرحلة الإعدادية في بناء المفاهيم والمهارات لدى التلاميذ.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.
- **الحد المكاني:** مدرسة السويس الإعدادية القديمة بنات.

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي لصالح القياس البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية والقياس البعدي لاختبار مهارات التفكير النحوي.

أهمية البحث:

- بالنسبة للتلاميذ: تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي، وتدريبهم على استخدام استراتيجية سوم ونظرية ما وراء المعرفة.
- بالنسبة لمخططي المناهج: توضيح المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي التي يجب علي التلميذ الإلمام بها في المرحلة الإعدادية؛ لكي يتم وضعها في الاعتبار عند تخطيط المناهج.
- بالنسبة لمنفذي المناهج: تصميم صورة لدليل المعلم لاستخدام استراتيجية سوم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ للاستعانة به في التدريس، وإعداد اختبار لقياس مستوي التلاميذ في المفاهيم النحوية واختبار لقياس مهارات التفكير النحوي.
- بالنسبة لميدان تعليم اللغة العربية وللمجالات الأخرى: توظيف استراتيجية سوم ونظرية ما وراء المعرفة في النحو والتدريس، وإثراء اللغة العربية من خلال الاهتمام بالمفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي.

منهج البحث:

- المنهج الوصفي: تستخدمه الباحثة لإعداد الأجزاء النظرية.
- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي: تستخدمه الباحثة لإجراء التجربة الميدانية.
- أدوات جمع البيانات: قائمة المفاهيم النحوية، وقائمة مهارات التفكير النحوي (إعداد الباحثة).
- أدوات المعالجة التجريبية: البرنامج القائم على سوم، ودليل المعلم، وكتاب التلميذ (إعداد الباحثة).
- أدوات القياس: اختبار المفاهيم النحوية، واختبار مهارات التفكير النحوي (إعداد الباحثة).

أهداف البحث:

- الكشف عن المفاهيم النحوية، ومهارات التفكير النحوي اللازمة للتلميذ في المرحلة الإعدادية.
- الإسهام في تنمية المفاهيم النحوية، ومهارات التفكير النحوي لدى التلميذ في المرحلة الإعدادية.
- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية سوم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي.

مصطلحات البحث:

● المفاهيم النحوية Grammatical Concepts

تعرف المفاهيم النحوية بأنها "الصورة الذهنية للوظيفة التي تشغلها الكلمة بالمعنى المعجمي أو الدلالي في الجملة صرفاً وتركيباً ويصاغ هذا المفهوم في مصطلح نحوي له تعريف يوضح المعنى الوظيفي للكلمة ومن داخل التعريف نجد القرائن أو الضوابط التي يجب توافرها للمصطلح حتي ينطبق عليه المفهوم المنشود ويتوصل إلي المفهوم عن طريق عمليات الملاحظة والتجريد ثم التصنيف بين الكلمات تبعاً لأوجه الشبه بينهما وأوجه الاختلاف حيث إن الأولى أوجه الشبه تستخدم في التصنيف أما الثانية أوجه الاختلاف فتستخدم في التمييز بين الأصناف نفسها" (عصر، ٢٠٠٥، ٣٠٠).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الدلالة النحوية التي يتصورها التلميذ للمصطلحات النحوية ويساعده هذا التصور في التمييز بين الكلمات التي تنتمي أو لا تنتمي للمصطلح، وتحديد الاختلافات بين المصطلحات، وإنشاء الأمثلة المناسبة لكل مصطلح.

التفكير النحوي Grammatical Thinking

يعرف التفكير النحوي بأنه "الخطوط الرئيسية العامة التي مر بها البحث النحوي وكان لها تأثير في إنتاج النحاة وفكرهم على السواء، وهذه الخطوط العامة قديمة في البحث النحوي تعود إلى البداية المبكرة لنشأة البحث في النحو العربي لأواخر القرن الأول وأوائل القرن الثاني" (أبو المكارم، ٢٠٠٦، ١٧).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مهارات ذهنية يستخدم فيها التلميذ تفكيره ليصنف الأمثلة وفقا للمفهوم النحوي الذي تنتمي إليه، ويحدد الوظائف النحوية والشكل النحوي للكلمة، وأركان الجملة وموقعها الإعرابي، ويكتب الكلمة بالضبط الصحيح ويحول التراكيب ويطبق الأساليب.

استراتيجية سوم SWOM Strategy

تعرف استراتيجية سوم بأنها "اتجاه حديث في تدريس المهارات فوق المعرفية يرنو إلى تحسين التعلم وتجهيز جيل واعى يفكر بأساليب شمولية عن طريق العديد من الأفكار والأسئلة المنظمة التي يتبعها المعلم والمتعلم عند دراسة موضوع معين" (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨، ١٤١).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من الخطوات المهارية التي يستخدمها التلميذ بالاتباع عند دراسة موضوعات النحو بداية من التساؤل والمقارنة وتوليد الاحتمالات والتنبؤ وحل المشكلات وصولا لاتخاذ القرار، والغرض من ذلك دمج المحتوى الدراسي بمهارات التفكير لدى التلاميذ.

خطوات البحث:

١. بناء قائمة بالمفاهيم النحوية وقائمة بمهارات التفكير النحوي وذلك من خلال:
 - محتوى النحو للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول.
 - الرجوع للبحوث والدراسات التي تناولت المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي.
 - مراجعة الأدبيات والكتابات التربوية والمصادر والمراجع.
 - وثيقة المعايير والمؤشرات المنبثقة عن الهيئة القومية للجودة ٢٠٠٩.
 - تحديد الأوزان النسبية للمفاهيم النحوية، ومهارات التفكير النحوي بعد عرض الاستبانة على المحكمين وتعديل الاستبانة في ضوء توجيهاتهم.
٢. بناء البرنامج ودليل المعلم وكتاب التلميذ لاستخدام استراتيجية سوم من خلال:
 - دراسة الطبيعة النظرية لاستراتيجية سوم وإجراءاتها.
 - توظيف قائمة المفاهيم النحوية وقائمة مهارات التفكير النحوي.
٣. إعداد أدوات القياس وتنضم:
 - بناء اختبار المفاهيم النحوية والتأكد من صدقه وثباته.
 - بناء اختبار مهارات التفكير النحوي والتأكد من صدقه وثباته.
 - بناء مفاتيح التصحيح.

٤. تحديد الزمن بعد التطبيق الاستطلاعي للاختبارات.
٥. اختيار عينة البحث من تلميذات مدرسة السويس الإعدادية القديمة بنات، وتطبيق الأدوات عليهم قبلًا.
٦. التطبيق التجريبي للبرنامج مع التلميذات ثم إعادة تطبيق أدوات القياس عليهم بعدًا.
٧. تحليل البيانات إحصائياً والتوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
٨. في ضوء نتائج البحث تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

المحور الأول: المفاهيم النحوية Grammatical Concepts

تعريف المفاهيم النحوية:

- "صورة عقلية مجردة يكونها المتعلم عن الكلمة وبنيتها وعلاقتها بغيرها في الجملة، وهذه الصورة لها قاعدة تضبط صفاتها وخصائصها ، لتدل على الفصل النحوي الذي تنتمي إليه، حيث يمكن تمييزها عن غيرها والحكم على الشاذ بشكل محدد" (الزهراني، ٢٠١٣، ٢٠).
- "التصور العقلي الذي يتصوره المتعلم عن الكلمة أو مصطلح له دلالة لفظية لغوية ترتبط بنظم الكلام وتركيبه والتي توضح معناه وصفاته وخصائصه وقاعدته التي تضبط هذه الصفات وذلك لينقل إلى حيز التعبير الصحيح باللغة حديثاً وكتابة" (محمود، ٢٠٠٥، ٥٧).
- "التصور العقلي الذي يكونه المتعلمين للعلاقة القائمة بين المصطلحات النحوية المقررة عليهم ومعرفة سماتها وتحديد القاعدة التي تضبط هذه السمات" (عبد الحافظ، ٢٠٠٥، ٢٦).
- "تمثيل داخلي لعدد من القوانين والقواعد النحوية التي لها مدلول خارجي له علاقة بالمادة النحوية" (أحمد، ٢٠٠٥، ٣٣٠).
- "الصورة العقلية التي يكونها المتعلم للمصطلحات النحوية المقررة عليه وما يتعلق بها من صفات وخصائص تميزها" (عبد الباسط، ٢٠٠٤، ٩٠).

أهمية تعلم المفاهيم النحوية:

- استخدام المفاهيم النحوية في أسلوب التواصل الشفوي بحيث يساعد المفهوم النحوي في النطق الصحيح وتصويب ما يسمعه التلميذ إن كان فيه لحن (الخلف، ٢٠١٤، ١١٢).
- سلامة المفاهيم النحوية شرط لفصاحة الجملة المكتوبة وبلاغتها و يساعد على صحة فهمها عند قراءتها (أبو الشيخ، ٢٠٠٧، ٧)، (Slagter, 2010).
- المفاهيم النحوية من أهم نواتج التعلم التي يتم عن طريقها ترتيب المعرفة في صورة لها معنى واضح يسهل تعامل العقل معها فالمفاهيم تمثل ركن أساسي في البنية المعرفية (Nussbaun, 1986, 185).
- معرفة المفاهيم النحوية يعد مطلباً سابقاً لمعرفة القواعد النحوية، إذ لا يمكن تعلم القواعد قبل معرفة المفاهيم المتصلة بالقاعدة (الطيبي، ٢٠٠٤، ٤١).
- تنمية التحصيل الدراسي فتحصيل المفاهيم النحوية له أهمية مرتفعة في تحصيل المتعلم في المواد المعرفية، فالمتعلم يتقدم بمهارة عندما تكون المواد لها معنى بالنسبة له (حسن، ٢٠٠٣، ٨١).

شروط تعلم المفاهيم النحوية:

هناك مجموعة من الشروط لتعلم المفاهيم كما يلي (مرعي، والحيلة، 2016، ٢١٥):

- التركيز على الصورة الذهنية للمفاهيم واعتبارها الأساس في التعلم وبدونها لن يحدد التلميذ المفهوم، ونعني بالصورة الذهنية أنها الصفات المميزة للمفهوم.
- إطلاق لفظ على الصورة الذهنية أي اسم المفهوم ويجب الإشارة إلى أن هذه الصورة الذهنية هي الأساس في تعلم المفهوم.
- التوسع في معرفة المفاهيم المفتاحية المرتبطة بتعلم المفهوم.

مكونات المفاهيم النحوية:

يتكون المفهوم من مجموعة عناصر كما يلي (قطامي، وآخرون، ٢٠٢٢، ٦٧):

- اسم المفهوم: اسم متفق ومتعارف عليه يشير إلى النوع الذي ينتمي إليه المفهوم.
- تعريف المفهوم: التعميمات التي تحدد السمات الرئيسية للمفهوم.
- أمثلة المفهوم: إما أمثلة منتمة للمفهوم، أو أمثلة ليست منتمة للمفهوم.
- صفات المفهوم: هي الصفات التي تميز المفهوم عن المفاهيم الأخرى.
- قيمة المفهوم: وهي تعبر عن قوة وجود السمة في المفهوم، وتختلف وفقا لدرجة توافر الصفات.

خصائص المفاهيم النحوية:

المفهوم له مجموعة من الخصائص كما يلي (طعمية، وآخرون، 2019، ١٠٤):

- التمييز: يتميز المفهوم النحوي بسمات مخصصة تميزه عن غيره من المفاهيم النحوية.
- التعميم: لا ينطبق المفهوم النحوي على مثال واحد بل على عدد ضخم من الأمثلة.
- التجريد: المفهوم النحوي غير محسوس بل هو رمزي لعدد من الصفات المجردة.

ومن الأبحاث والدراسات الحديثة التي تناولت المفاهيم النحوية:

دراسة (الخصاونة، وخضير، والمومني، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف أثر نموج فراير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي، وتكونت العينة من ٥٠ طالب موزعة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تصميم اختبار للمفاهيم النحوية مكون من ١٥ فقرة تراوحت بين الاختيار من متعدد وإعطاء جمل وتعيين المفهوم وصياغة الأفعال وملء الفراغ وتحويل الرقم إلى حروف والضبط الصحيح، وتوصلت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية.

و دراسة (عافشي، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف فاعلية مدونة إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على أدائهن الكتابي، وتكونت العينة من ٥٠ طالبة من طالبات اللغات والترجمة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض مقسمة بالتساوي إلى تجريبية وضابطة، وتم

تصميم اختبار للمفاهيم النحوية واختبار للأداء الكتابي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم النحوية واختبار للأداء الكتابي.

ودراسة (السيبي، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية الألغاز في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية، وتكونت العينة من تلاميذ مدرسة السيدة عائشة الإعدادية بطنطا مقسمة إلى تجريبية وضابطة، وتم تصميم اختبار للمفاهيم النحوية مكون من ٢٦ مفردة على نمط الألغاز والألعاب النحوية والاختيار من متعدد، وتوصلت النتائج إلى تقدم وتطور في اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية للمفاهيم النحوية المتضمنة في منهج القواعد النحوية.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

تنوع المتغير المستقل المستخدم ما بين المدونات الالكترونية أو نماذج مثل فراير أو استراتيجيات مثل الألغاز، واستفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في تحديد المفاهيم النحوية نظريا وإجرائيا والجوانب التي تؤكد أهمية الدراسة، واختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة في استخدام استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية بينما الدراسات السابقة استخدمت استراتيجيات أخرى، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في النتائج الخاصة بتنمية المفاهيم النحوية.

المحور الثاني: التفكير النحوي Grammatical Thinking

تعريف التفكير النحوي:

- "عملية عقلية تستدعي من المتعلم الاستفادة من أكبر كم من الحقائق للتوصل إلى معلومة جديدة عن طريق الاعتماد على عدد من القرائن والبراهين المؤكدة، وتشمل مهارات الاستنباط والاستقراء والاستنتاج" (الهويل، ٢٠٠٦، ١٣).
- "دراسة النحو بما ينسجم مع القوانين التي يحكم من خلالها المتعلم على القضية اللغوية وهذه القوانين التي سميت فيما بعد بأصول التفكير النحوي لدى العرب، وهذه الأصول هي السماع والقياس والتعليل" (العطوي، ٢٠١١، ٧).
- "مجموعة من المهارات العقلية المحددة التي يوظفها المتعلمين عند دراستهم لمنهج النحو وتشمل عمليات تصنيف القواسم المشتركة للظاهرة النحوية وتقسيمها إلى أجزاءها وتفسيرها اعتمادا على نتائج التحليل" (عبد الباري، ٢٠١٢، ٣٥٨).
- "البحث عن المدلول في ضوء توظيف وفهم العلاقات التركيبية التي تكون جملة مفيدة وتتحكم في نظام تركيب الكلمات والجمل" (كامل، ٢٠٠٥، ١٤٠).

أهمية التفكير النحوي:

تظهر أهمية إكساب المتعلمين مهارات التفكير النحوي فيما يلي (عبد الباري، ٢٠١٢، ٣٦٢):

- تطور الفهم السليم للتركيب اللغوية لديهم بعد إدراك العلاقات الرابطة بين أجزائه.
- تصنيفهم لأوجه الاتفاق أو التشابه أو السمات المشتركة في القواعد النحوية.

- تزيد مهاراتهم في القياس النحوي ببراعة.
- تزيد حسن الاستدلال لديهم وتحليل الظواهر النحوية.
- تدربهم على مهارات التفسير النحوي والتعليل النحوي.
- تنمي مهارات تعميم الحكم النحوي لديهم بعد إجراء عملية استقراء ناقص للقاعدة.

تصنيف مهارات التفكير النحوي:

لم يتفق التربويون على تصنيف محدد لمهارات التفكير النحوي، فقد صنفها فواز بن صالح إلى ست مهارات رئيسية: مهارات التمييز والمقارنة، ومهارات الاستنتاج، ومهارات الاستدلال، ومهارات التفسير، ومهارات إصدار الأحكام، ومهارات الإعراب، وتندرج تحتها سبع عشرة مهارة فرعية (السلمي، ٢٠١٨، ٨٩)، وصنفها ماهر شعبان إلى ست مهارات كالتالي (عبد الباري، ٢٠١٢، ٣٧٦: ٣٨٧):

١. مهارات الفهم النحوي: تحديد الوظيفة النحوية لأركان الجملة، وضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، وتحديد نوع الإعراب من حيث الظهور والتقدير، وتحديد دلالة بعض المصطلحات النحوية.
٢. مهارات التصنيف النحوي: تحديد أوجه الشبه بين التراكيب النحوية، وتصنيف الكلمات من حيث الإعراب والبناء، وتصنيف المعرب بعلامات أصلية أو فرعية، واستنتاج المفهوم النحوي الضابط لتكوين ما، واستنتاج نوع القرينة النحوية، واستنتاج نوع المشتقات في الجملة.
٣. مهارات التحليل النحوي: تحليل التركيب إلى مكوناته، وتحليل المشتقات لجذرها اللغوي، وتحليل العلاقات النحوية في التركيب.
٤. مهارات التفسير النحوي: تعليل الحركات الإعرابية للتراكيب، وتعليل عدول بعض التراكيب عن أصولها، وتعليل أنواع العلل الواردة في التركيب (تعليمية، قياسية، جدلية).
٥. مهارات التطبيق النحوي: تحويل التركيب لآخر، وتحويل الأبنية الصرفية لأخرى، وتطبيق الأساليب بشكل صحيح.
٦. مهارات الضبط النحوي: تحديد الحكم الإعرابي للكلمات، والحكم على صحة الأبنية الصرفية، وتصويب التراكيب الخطأ.

وصنفتها هدى إمام إلى خمس مهارات كالتالي: (أحمد، ٢٠١٨، ٣٠٨: ٣١١):

١. مهارات التحليل النحوي: تحليل التركيب إلى مكوناته، واستنتاج الحكم الإعرابي اللازم لوظيفة الكلمة في التركيب، واستنتاج القاعدة النحوية من مجموعة تراكيب.
٢. مهارات القرائن النحوية: تحديد نوع صيغة الكلمة، وتحديد وظائف أدوات الربط في التركيب، وتركيب تراكيب صحيحة المعنى والمبنى.
٣. مهارات التصنيف النحوي: تصنيف الكلمات تبعاً للمصطلح النحوي الذي تنتمي إليه، والتمييز بين علامة الإعراب الأصلية والفرعية والظاهرة والمقدرة، وتصنيف الأساليب النحوية إلى أنواعها.
٤. مهارات القياس النحوي: تعليل الحكم الإعرابي للكلمة من خلال وظيفتها، والتمييز بين التراكيب الصحيحة وغير الصحيحة، وتحويل التركيب إلى آخر.
٥. مهارات الإعراب: تحديد وظيفة الكلمة في التركيب، وتحديد علامة الإعراب والبناء للكلمات، وتحديد الموقع الإعرابي للمفردات والتركيب.

وصنفها حجاج أحمد إلى ست مهارات كالتالي (محمد، ٢٠١٩، ٨٦):

١. مهارات البحث والاستقصاء: تحديد الوظيفة النحوية للكلمة، وضبط الكلمات ضبطا صحيحا، ومعرفة الحالات الإعرابية للكلمات، ومعرفة التغيرات التي تلحق بالوظيفة النحوية للكلمات.
٢. مهارات الاستنتاج النحوي: استنتاج القاعدة من الشواهد اللغوية، والمفهوم النحوي الضابط لتركيب معين، والعلاقات النحوية في التركيب، والأدلة الداعمة للمفاهيم النحوية.
٣. مهارات الاستدلال النحوي: الاستدلال على القاعدة من خلال ذكر الشواهد، والاستدلال على تغير الوظيفة النحوية للكلمات، والاستدلال على إعراب الكلمات بالقاعدة، والاستدلال على ضبط الكلمات ببيان إعرابها.
٤. مهارات التصنيف النحوي: تصنيف الأسماء والأفعال والحروف من حيث الإعراب والبناء، وتصنيف المعربات بعلامات أصلية أو فرعية، تصنيف الأسماء المنونة وغير المنونة، وتصنيف المتشابه في التركيب.
٥. مهارات التطبيق النحوي: كتابة الكلمة كتابة صحيحة مع الضبط، وإعراب الكلمات والجمل إعرابا صحيحا، وتحويل التركيب لآخر، وتطبيق الأساليب بشكل صحيح.
٦. مهارات التقويم النحوي: تحديد الأخطاء في التراكيب، وتصحيح الأخطاء في التركيب، وتحديد سبب الخطأ في التركيب، والحكم على صحة التركيب.

ومن الأبحاث والدراسات الحديثة التي تناولت مهارات التفكير النحوي:

دراسة (محمد، ٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، وتكونت العينة من ٨٠ طالبا وطالبة من جامعة المنيا موزعة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تصميم اختبار مهارات التفكير النحوي، وتوصلت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات البحث والاستقصاء، ومهارات الاستنتاج النحوي، ومهارات الاستدلال النحوي، ومهارات التصنيف النحوي، ومهارات التطبيق النحوي، ومهارات التقويم النحوي.

ودراسة (السلمي، ٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، وتكونت العينة من ٢٩ طالبا من طلاب السنة الرابعة، وتم تصميم اختبار لقياس مهارات التفكير النحوي ومقياس في قلق الإعراب، وتوصلت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب.

ودراسة (عبد الباري، ٢٠١٢) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببناها، وتكونت العينة من ٨٠ طالبا من طلاب السنة الرابعة، واعتمد البرنامج على ٣ نماذج منبثقة من النظرية البنائية، Yager Model, Bybee Model, Eisenkraft Model، وتم تصميم اختبار مهارات لقياس مهارات التفكير العليا في النحو العربي وتكون من ٦٦ مفردة بواقع ٣ مفردات لكل مهارة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية إيجابية للبرنامج في المهارات المذكورة.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

استخدمت البحوث برامج متنوعة قائمة على نحو النص أو نماذج منبثقة من البنائية أو طريقة الاستقصاء، واستفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في تحديد مهارات التفكير النحوي نظريا وإجرائيا والجوانب التي تؤكد أهمية الدراسة، واختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة في استخدام استراتيجية سوم لتنمية مهارات التفكير النحوي بينما الدراسات السابقة استخدمت استراتيجيات أخرى، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في النتائج الخاصة بتنمية مهارات التفكير النحوي.

المحور الثالث: استراتيجية سوم SWOM Strategy

تعريف استراتيجية سوم:

- سلسلة متصلة ومتناسقة لفئات متنوعة من مهارات التفكير التي يستخدمها التلاميذ للتوصل إلى مجموعة من المعاني والأفكار المترابطة في الموقف التعليمي المنشود (حسين، ٢٠١٢، ٢٣٣).
- خطوات من الإجراءات التي تعتمد على دمج مهارات التفكير بالمحتوى الدراسي للتوصل إلى عدد من الأفكار العلمية والمفردات المترابطة كاستجابة لموقف علمي مثير أو مشكلة علمية (عبد السلام، ٢٠١٦، ١٣٩).

أهمية استراتيجية سوم:

- تنمي قدرة المتعلمين في توظيف معرفتهم لحل مشكلات الواقع. (أحمد، ٢٠١٨، ١٦).
- تزيد مهارات الموازنة والتحليل والنقد والتقييم لدى المتعلمين من خلال اكتساب مهارة اتخاذ القرار (الخفاجي، ٢٠١٣).
- تدفع المتعلمين للاستفادة من المعلومات المقررة في المادة الدراسية لحل المشكلات المتعلقة بالمادة وتشجعهم على طرح أكثر من تساؤل واستنتاج الاحتمالات لمواجهة هذه المشكلات (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨، ١٤١).
- رفع مستواهم في التحصيل الدراسي ومهارات الوعي بقواعد ما فوق المعرفة وقدرتهم على استدعاء المعلومات وجودة توظيفها (أبو جادو، ونوفل، ٢٠١٧، ٣٤٩).

مبادئ استراتيجية سوم:

- استراتيجية سوم تركز على مجموعة مبادئ تتمثل فيما يلي (عبد الكريم، ٢٠٠٩، ٩٦ - ٩٧):
- أهم الأركان الرئيسية للتعلم هو التفكير والتأمل.
- الهيكل الرئيس للاستراتيجية هو دمج المهارات والعمليات العقلية المعرفية مع العمليات العقلية المنتجة دمجا محددًا في شرح المواد التعليمية.
- يجب مراعاة النموذج الذهني للتلميذ مثل أنماط التفكير وجوانب التميز والموهبة وأساليب التعلم المفضلة والميول والاهتمامات والقدرات المختلفة.
- إذا استخدمت الاستراتيجيات المناسبة يصبح التعلم عملية مستمرة مدى الحياة وتكون ذات فاعلية وتأثير في العقل.

- نصف عملية التعلم هو التركيز على الانفعالات والمشاعر والعواطف والاتجاهات والإدراكات الداخلية للتلميذ.
- النصف الآخر لعملية التعلم هو التطبيق والأداء.

مهارات استراتيجية سوم:

تمر خطوات استراتيجية سوم SWOM بمجموعة من المهارات يوضحها شكل (١) وتتمثل فيما يلي (الهاشمي، والدليمي، ١٤١، ٢٠٠٨-١٤٣)، (سعادة، ٢٠٠٧، ٦٠)، (السرور، ٢٠٠٥، ٤٥)، (أبو جادو، ونوفل، ٢٠١٧، ٨٨):

١. مهارة التساؤل: تتمثل مهارة التساؤل في طرح الأسئلة قبل التعلم وفي أثناء التعلم وبعد التعلم مما يساعد على ربط القديم بالجديد والتفكير في المادة الدراسية وإثارة الخيال والتنبؤ بمعارف جديدة.
٢. مهارة المقارنة: تشمل هذه المهارة تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الأفكار للتوصل لقرار واضح، وتحتوي مهارة المقارنة على السمات التي تتشابه والسمات التي تتنافر وهي من مهارات التفكير الرئيسية وهدفها تنظيم المعارف وتنمية المعلومات.
٣. مهارة توليد الاحتمالات: تشمل هذه المهارة إقامة علاقات مترابطة بين الأفكار الجديدة والأفكار القديمة عن طريق إيجاد كيان متماسك من الأفكار يربط المعلومات المولدة الجديدة والأبنية المعرفية السابقة لدى التلميذ، وهدفها توليد المعلومات بشكل جديد متطور عما تعود عليه المتعلم.
٤. مهارة التنبؤ: وإتقان هذه المهارة يتطلب معرفة ترتيب وتسلسل الأحداث السابقة وعوامل حدوثها حتى يكونوا قادرين على التفكير بما ستؤول إليه الأمور في المستقبل (عبيدات، وأبو السميد، ٢٠٠٧، ٣٥١)، أي تهتم مهارة التنبؤ بالتفكير فيما يتوقع حدوثه في المستقبل بالنسبة لموضوع أو ظاهرة بناء على ما تم الحصول عليه من معلومات تقود إلي التوقع، معنى ذلك أن هناك افتراض مفاده أن هناك عملية تعد خطوة أساسية وسابقة للتنبؤ وهي جمع المعلومات.
٥. مهارة حل المشكلات: تتضمن هذه المهارة تحليل ووضع استراتيجيات جديدة تهدف إلى إيجاد حل لمشكلة تعرفل التقدم في جانب من جوانب الواقع أو مسألة صعبة أو حل قضية مطروحة.
٦. مهارة اتخاذ القرار: تضم مهارة اتخاذ القرار عمليات عقلانية تشتمل على ثلاث عمليات فرعية هي: البحث والمفاضلة، والمقارنة بين البدائل، واختيار أفضل البدائل. (Renzulli, 2011)



شكل (١) مهارات استراتيجية سوم (SWOM)

ومن الأبحاث والدراسات الحديثة التي تناولت استراتيجية سوم:

دراسة (سلمان وعلوان، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية سوم في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة قواعد اللغة العربية، وتكونت العينة من ٦٠ طالبة من مدرسة الأنفال للبنات في بغداد وتكونت العينة الاستطلاعية من ٣٠ طالبة، وتم تصميم اختبار تحصيلي، وتوصلت النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية.

ودراسة (المرسومي، ٢٠١١) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية سوم في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبي في بغداد، وتكونت العينة من ٣٧ طالبة في المجموعة التجريبية و٣٥ طالبة في المجموعة الضابطة، وتم تصميم اختبار تحصيلي مكون من ٢٠ فقرة مقسمين بالتساوي بين أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة المقال، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة (المالكي، والسامرائي، ٢٠١١) التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية سوم في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وتكونت العينة من ٣٣ طالبا في المجموعة التجريبية و٣٣ طالبا في المجموعة الضابطة من المدارس النهارية في بغداد، وتم تصميم اختبار تحصيلي مكون من ٣٠ فقرة منهم ٢٦ فقرة موضوعية وأربع فقرات مقالية، وتوصلت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل والاحتفاظ.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

تناولت البحوث متغيرات تابعة متنوعة مثل النصوص والأدب أو القواعد أو التحصيل، واستفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في تحديد استراتيجية سوم نظريا وإجراءيا، واختلف البحث الحالي عن البحوث السابقة في استخدام استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي للصف الأول الإعدادي بينما البحوث السابقة استخدمتها في تنمية متغيرات أخرى ولمراحل تعليمية مختلفة، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في النتائج الخاصة بفاعلية الاستراتيجية.

الدراسة الميدانية للبحث:

أولاً: إعداد قائمتي المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي:

المصادر: أعدت الباحثة القائمتين التي تم اشتقاقهما من خلال محتوى النحو للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، والرجوع للدراسات السابقة والبحوث التي تناولت المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي، وتحليل ومراجعة الأدبيات والمراجع والكتابات التربوية والمصادر، ووثيقة المعايير والمؤشرات المنبثقة عن الهيئة القومية للجودة ٢٠٠٩.

القائمتان المبدئيتان: للتأكد من سلامة القائمتان والتحقق من صدقهما أعدت الباحثة لهذا الغرض استبانيتين بالمفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي اللازمة للتلميذ، واشتملت على مقدمة وطريقة لإبداء الرأي.

الصدق: قامت الباحثة بتحكيم القائمتين المبدئيتين بعرضهما على السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، وكان هدف التحكيم تحديد مناسبة مفاهيم ومهارات النحو للتلميذ، والحكم على مدى صحة الصياغة، وتقديم المقترحات التي تفيد القائمتين بالحذف أو الإضافة.

القائمتان النهائيتين: بعد جمع القوائم المبدئية قامت الباحثة بتحليل النتائج، واستخرج النسب المئوية لآراء المحكمين، والإبقاء على المفاهيم والمهارات النحوية التي نالت نسبة ٨٠٪ فأكثر من آراء السادة المحكمين للتوصل للقائمتين النهائيتين، واشتملت القائمة النهائية للمفاهيم النحوية اللازمة للتلميذ في المرحلة الإعدادية على ٢٢ مفهوم، كما هو مبين في جدول (١):

جدول (١) قائمة المفاهيم النحوية

م	المفاهيم النحوية	الدلالة النحوية
1	الخبر	هو الجزء الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها، ويحصل به مع المبتدأ تمام الفائدة.
2	الخبر المفرد	هو خبر ليس بجملة أو شبه جملة، ويتطابق مع المبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والتنثية والجمع.
3	الخبر الجملة	هو أن يكون الخبر الذي يُراد به الإخبار عن المبتدأ على هيئة جملة على اختلاف نوعيها الفعلية والاسمية.
4	الخبر شبه الجملة	هو الخبر الذي يكون على صورة جار ومجرور أو ظرف، وحتى يتحقق وقوعهما كخبر في الجملة الاسمية، يجب عليهما أن يكونا تامين.
5	الضمير	هو اسم جامد مبني، وُضع ليبدل على متكلم، أو مخاطب، أو غائب.
6	الضمير البارز	هو الضمير الذي له صورة ظاهرة في اللفظ والكتابة.
7	الضمير المنفصل	هو الضمير الذي يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى.
8	الضمير المتصل	هو الضمير الذي لا يقع في أول الكلام ويتصل دائماً بكلمة أخرى قبله، ولا يمكن النطق به وحده.
9	الضمير المستتر	هو الضمير الذي ليس له صورة ظاهرة في اللفظ والكتابة.
10	الضمير المستتر وجوبا	هو الضمير الذي لا يمكن أن يقع الاسم الظاهر ولا الضمير المنفصل موقعه.
11	الضمير المستتر جوازا	هو الضمير الذي يمكن أن يقع الاسم الظاهر والضمير المنفصل موقعه.
12	الفعل الصحيح	هو كل فعل تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة، وهي: الألف، والواو، والياء.
13	الفعل السالم	هو كل فعل تخلو حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف.
١٤	الفعل المهموز	هو كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أو وسطه أو آخره.
١٥	المضعف الثلاثي	هو كل فعل كان عينه ولامه من جنس واحد "مكرراً"
١٦	المضعف الرباعي	هو كل فعل كان حرفه الأول والثالث "فأوزه ولامه الأولى" من جنس واحد، وحرفه الثاني والرابع "عينه ولامه الثانية" من جنس واحد أيضاً.
١٧	الفعل المعتل	هو كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفاً من حروف العلة، وهي: الألف، والواو، والياء.
١٨	الفعل المثال	هو كل فعل كانت فأوزه "الحرف الأول" حرف علة.
١٩	الفعل الأجوف	هو كل فعل كانت عينه "الحرف الثاني" حرف علة.
٢٠	الفعل الناقص	هو كل فعل كانت لامه "الحرف الأخير" حرف علة.
٢١	اللفيف المقرون	هو كل فعل فيه حرفان من حروف العلة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح.
٢٢	اللفيف المفروق	هو كل فعل فيه حرفان من حروف العلة متجاورين ولكن يفرق بينهما حرف صحيح.

بينما اشتملت القائمة النهائية لمهارات التفكير النحوي على ثلاث مهارات رئيسة وثلاث عشرة مهارة فرعية، كما في هو مبين في جدول (٢):

جدول (٢) قائمة مهارات التفكير النحوي

م	مهارات التفكير النحوي الرئيسية	مهارات التفكير النحوي الفرعية
١	أولاً: التصنيف النحوي	يصنف الأمثلة تبعاً للمفهوم النحوي.
٢		يصنف العلامات الفرعية والأصلية.
٣		يصنف أقسام الخبر.
٤		يصنف الأفعال الصحيحة والمعتلة.
٥		يصنف المعرب والمبني.
٦		يصنف أنواع الجمل.
٧	ثانياً: مهارات الإعراب	يحدد الوظيفة النحوية للكلمة.
٨		يحدد الشكل النحوي للكلمة (علامة الإعراب).
٩		يحدد الموقع الإعرابي للجملة.
١٠		يحدد أركان الجملة.
١١	ثالثاً: التطبيق النحوي	يكتب الكلمة بشكل صحيح مع الضبط.
١٢		يحول التركيب النحوي لتركيب آخر.
١٣		يطبق الأساليب النحوية.

ثانياً: بناء البرنامج:

الإعداد لبناء البرنامج: وشمل ذلك مراجعة الكتب والأدبيات التي تضمنت صياغة الأهداف ووسائل التقويم وعدد من البحوث والدراسات التي اهتمت بإعداد برامج دراسية.

أسس بناء البرنامج: قامت الباحثة بمراعاة مجموعة من الأسس عند بناء البرنامج وهي أسس خاصة باستخدام استراتيجية سوم وتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي.

أهداف البرنامج: في ضوء أسس البرنامج تم تحديد الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية التي تمثل مجموعة من التغييرات التي تتوقع الباحثة حدوثها لدى المتعلمين بعد تطبيق البرنامج.

محتوي البرنامج: في ضوء تحديد الأهداف تم وضع المحتوى الدراسي للبرنامج على هيئة دروس يتدرج فيها التلميذ على المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي وعددها أربعة دروس وتسبق الدروس مقدمة نظرية عن استراتيجية سوم.

الأنشطة المدرسية: تتضمن كل خطوة من خطوات استراتيجية سوم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تناسب المفهوم والمهارة المراد التدريب عليها.

الوسائل التعليمية: تمثلت الوسائل التعليمية في الآتي: سبورة، وأوراق بيضاء، وكتب، وأقلام ملونة، وحاسب آلي، وجهاز الداتا شو.

أساليب التقويم: تعددت أساليب التقويم في البرنامج من خلال: التقويم البنائي والتكويني والنهائي علي أكثر من نوع مثل: الاختيار من متعدد، وأسئلة الصواب والخطأ، واملاً الفراغ، والإعراب، والضبط، وتحويل التراكيب وتطبيق الأساليب.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم:

تم بناء دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية سوم، وقد كان هدف دليل المعلم ما يلي:

- عرض أهم المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي التي يجب تلميتها لدى التلاميذ.
- تزويد المعلم ببعض المعايير أثناء التدريس، والعمل على تفعيل دور التلاميذ في العملية التعليمية.
- صياغة دروس النحو (الخبر والضمير والفعل الصحيح والفعل المعتل) في ضوء استراتيجية سوم. وكانت محتويات الدليل كما يلي: مقدمة الدليل، وخطوات استراتيجية سوم، ودور المعلم والمتعلم، الأهداف العامة للنحو، وتحديد دروس النحو المقرر تدريسها والخطة الزمنية التابعة لها، وصياغة دروس النحو في ضوء استراتيجية سوم.

رابعاً: إعداد كتاب التلميذ:

تم بناء كتاب للتلميذ يتضمن تدريبات وأنشطة في موضوعات النحو، وقد كان هدفه ما يلي:

- تعريف التلميذ الهدف من هذا الكتاب، وطريقة الدراسة التي يتناولها.
- تعريف التلميذ بمهارات التفكير النحوي والمفاهيم النحوية.
- إعداد مادة تعليمية مجهزة للتدريب والتعليم والتقويم. وكانت محتويات كتاب التلميذ تشمل على ما يلي: مقدمة تعرف التلميذ الهدف منه، وبعض التعليمات، والخطة الزمنية للدراسة، ومجموعة من دروس النحو، ويتضمن كل درس نحوي مجموعة من التدريبات.

خامساً: إعداد اختبار المفاهيم النحوية ومفتاح تصحيحه:

هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس المفاهيم النحوية التي تم التوصل إليها لدى التلميذات.

الصورة الأولية للاختبار: تم إعداد الصورة الأولية في ضوء قائمة المفاهيم النحوية والكتب التربوية والبحوث السابقة، وقامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد بعد أن قامت بحساب الأوزان النسبية للمفاهيم كما هو مبين في جدول (٣)، وللتأكيد من صلاحية الاختبار للتطبيق تم عرضه على السادة المحكمين وذلك للإفادة بالرأي، وتم تعديل مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين.

جدول (٣) الأوزان النسبية للمفاهيم النحوية ومفردات الاختبار

م	الدرس	المفاهيم	المفردات	أرقام الأسئلة	الأوزان النسبية
١	الخبر	٤	٩	٤١-٢٢-١٩-١٧-١٦-١٤-٨-٧-٢	% ٢٠,٤٥
٢	الضمير	٧	١٣	٣٩-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢١-٢٠-٩-٦-٥-٤	% ٢٩,٥٤
٣	الفعل الصحيح	٥	١٠	٤٠-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٢٤-١٢-٣-١	% ٢٢,٧٢
٤	الفعل المعتل	٦	١٢	٤٤-٤٣-٤٢-٣٨-٣٧-٣٦-٢٣-١٨-١٥-١٣-١١-١٠	% ٢٧,٢٧

تطبيق الاختبار استطلاعياً: للتحقق من أن الاختبار مناسب للتلميذات بصورة ميدانية، تم تطبيقه استطلاعياً علي عينة عددها (٢٧) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، وقد اتضح من خلال هذا التطبيق مناسبة الاختبار لمستوى التلميذات، وسلامة صياغته لهن.

زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار باستخدام الوسط الحسابي للزمن الذي استغرقته جميع التلميذات في الإجابة عن الاختبار (مجموع زمن جميع التلميذات مقسوم على عددهن)، وكان الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (٤٥) دقيقة.

حساب معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لبنود الاختبار: يشير معامل الصعوبة إلى نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة والنتائج موضحة في جدول (٤)، وتم حسابه وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة غير صحيحة على السؤال}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

$$\text{معامل السهولة} = 1 - \text{معامل الصعوبة}$$

جدول (٤) نتائج مدي معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود الاختبار

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	مدي القيم
أكبر من ٠,١٩	٠,٢٠ - ٠,٦٦	٠,٣٤ - ٠,٨٠	

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز قيم مقبولة احصائياً وهي تعني قدرة المفردات علي التمييز.

صدق الاختبار: تم التأكد من الصدق من خلال: صدق المحكمين، والصدق المنطقي، والاتساق الداخلي:

١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): وقد اعتمدت الباحثة في التأكد من صدق الاختبار على تحكيم السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية والمعلمين والموجهين في المرحلة الإعدادية، وتم تعديل الاختبار وفقاً لآراء السادة المحكمين.

٢- الصدق المنطقي: الاختبار المنطقي هو الاختبار الذي يمثل الميادين المراد تقييمها وقياسها تمثيلاً سليماً (أبو حطب وآخرون ١٩٩٣، ١٣٤)، وقد أعدت الباحثة هذا الاختبار في ضوء المفاهيم النحوية المحددة.

٣- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم النحوية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط لدرجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار وبلغت قيم هذه المعاملات ما بين (٠,٥٥٦ - ٠,٨٧٣) وهي قيم عالية تعني أن مفردات اختبار المفاهيم النحوية لها علاقة ارتباطية مرتفعة ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية، مما يعني أن الاختبار يتميز بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي وهذا يعني أن المفردات تشترك في قياس المفاهيم النحوية، مما يدل على أن الاختبار كله بوجه عام متنسق وصادق لما وضع لقياسه.

ثبات الاختبار: تم حساب الثبات كما يلي: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة الثبات بإعادة التطبيق

١- طريقة ألفا كرونباخ للثبات: تم التأكد من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) وكان معامل الثبات للاختبار بطريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٢٣) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاختبار.

٢- طريقة الثبات بإعادة التطبيق: طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية وأعدت تطبيقه على نفس العينة بعد مدة ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) بين درجات التطبيقين وكان معامل ثبات الاختبار (٠,٧١٦) وهي قيمة عالية تعكس ثبات الاختبار وكذلك صلاحيته للتطبيق.

مفتاح تصحيح الاختبار: يكلف التلميذ بالإجابة في ورقة الأسئلة بعد أن يدون عليها (الاسم- والمدرسة- والفصل- وتاريخ التطبيق)، ويعطي التلميذ درجة واحدة على كل اختيار صحيح، ويعطي صفراً على كل اختيار خطأ، من خلال مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم النحوية، وكان المجموع (٤٤) مفردة، وبناء عليه كانت الدرجة الكلية للاختبار (٤٤) درجة.

سادساً: إعداد اختبار مهارات التفكير النحوي ومفتاح تصحيحه:

هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير النحوي التي تم التوصل إليها لدى التلميذات.

الصورة الأولية للاختبار: أعدت الباحثة صورة الاختبار الأولية في ضوء قائمة مهارات التفكير النحوي والكتب والبحوث السابقة، وبعد تحديد الأوزان النسبية للمهارات كما هو مبين في جدول (٥) صاغت الباحثة أسئلة الاختبار من نوع املأ الفراغ في الجدول، وصنف الأمثلة، وحدد الوظيفة النحوية والعلامة الإعرابية للكلمة، وحدد الموقع الإعرابي للجملة، وحدد أركان الجملة، وأكمل بالكلمة المطلوبة مع الضبط، وطبق الأساليب النحوية، وحول التركيب النحوي، وللتأكيد من صلاحية الاختبار تم عرضه على السادة المحكمين للإفادة بالرأي، وتم تعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين.

جدول (٥) الأوزان النسبية لمهارات التفكير النحوي ومفردات الاختبار

م	المهارات الرئيسية	الفرعية	مفردات الاختبار	أسئلة الاختبار	الأوزان النسبية
١	التصنيف النحوي	٦ مهارات	٢٤ مفردة	٦-٥-٤-٣-٢-١	% ٤٦,١٥
٢	مهارات الإعراب	٤ مهارات	١٦ مفردة	١٠-٩-٨-٧	% ٣٠,٧٦
٣	التطبيق النحوي	٣ مهارات	١٢ مفردة	١٣-١٢-١١	% ٢٣,٠٧
٤	التفكير النحوي ككل	١٣ مهارة	٥٢ مفردة	١٣ سؤال	% ١٠٠

تطبيق الاختبار استطلاعيًا: للتحقق من أن هذا الاختبار مناسب للتلميذات بصورة ميدانية، تم تطبيقه استطلاعيًا على عينة عددها (٢٧) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، وقد ظهر من خلال هذا التطبيق الاستطلاعي مناسبة الاختبار لمستوى التلميذات، ووضوح صياغته لهن.

زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار باستخدام الوسط الحسابي للزمن الذي استغرقته جميع التلميذات في الإجابة عن الاختبار (مجموع زمن جميع التلميذات مقسوم على عددهن)، وكان الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو (٥٠) دقيقة.

صدق الاختبار: تم التأكد من الصدق من خلال: صدق المحكمين، والصدق المنطقي، والاتساق الداخلي

١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): وقد اعتمدت الباحثة في التأكد من صدق هذا الاختبار على تحكيم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين والموجهين، وتم تعديل الاختبار في ضوء آرائهم ومن أمثلة هذه التعديلات: تغيير الاسم من "مقياس التفكير النحوي" إلى "اختبار التفكير النحوي".

٢- الصدق المنطقي: الاختبار المنطقي هو الاختبار الذي يمثل الميادين المراد تقويمها وقياسها تمثيلاً سليماً (أبو حطب وآخرون ١٩٩٣، ١٣٤)، وقد أعدت الباحثة هذا الاختبار في ضوء مهارات التفكير النحوي المنشودة.

٣- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم النحوية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط لدرجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار وبلغت قيم هذه المعاملات ما بين ٠,٥٢٩ حتى ٠,٩٠١ وهي قيم عالية تعني أن مفردات اختبار التفكير النحوي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية، مما يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وهذا يعني أن المفردات تشترك في قياس مهارات التفكير النحوي، مما يدل على أن الاختبار صادق لما وضع لقياسه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد (التصنيف النحوي، ومهارات الإعراب، والتطبيق النحوي) والدرجة الكلية للاختبار، كما يوضحها جدول (٦).

جدول (٦) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار

م	التصنيف النحوي	مهارات الإعراب	التطبيق النحوي
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧١٦	**٠,٨١٣	**٠,٧٥١

** احصائياً عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

ثبات الاختبار: تم حساب الثبات كما يلي: طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة الثبات بإعادة التطبيق

١- طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) وبلغت معاملات ثبات الاختبار قيم عالية تعكس ثبات الاختبار كما هو واضح في جدول (٧).

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	التصنيف النحوي	مهارات الإعراب	التطبيق النحوي	الاختبار ككل
ألفا كرونباخ	٠,٨١٢	٠,٨٠٩	٠,٨١١	٠,٨١٣

٢- طريقة الثبات بإعادة التطبيق: طبقت الباحثة الاختبار علي التلميذات وتم إعادة تطبيقه عليهن مرة ثانية بعد ثلاثة أسابيع وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) بين درجات التطبيقين وكان معامل ثبات الاختبار (٠,٨٥٣) وهي قيمة عالية تدل علي ثبات الاختبار وكذلك صلاحيته للتطبيق.

مفتاح تصحيح الاختبار: يكلف التلميذ بالإجابة في ورقة الأسئلة بعد أن يدون عليها (الاسم- والمدرسة- والفصل- وتاريخ التطبيق)، ويعطي التلميذ درجة واحدة على كل مهارة يؤديها بشكل صحيح، ويعطي صفراً على كل مهارة يؤديها بشكل خطأ، من خلال مفتاح التصحيح، وتم وضع ثلاثة عشر سؤالاً بواقع أربع مفردات في كل سؤال لكل مهارة، وكان المجموع (٥٢) مفردة وبالتالي كانت الدرجة الكلية للاختبار (٥٢) درجة.

سابعاً: اختيار مجموعة البحث:

اختيرت أفراد عينة البحث من تلميذات مدرسة السويس الإعدادية القديمة بنات، وكانت مجموعة واحدة تجريبية عددها (٣٨) تلميذة.

ثامناً: إجراءات البحث الميدانية:

التطبيق القبلي: طبقت الباحثة اختبار المفاهيم النحوية واختبار مهارات التفكير النحوي قبلياً، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٠ / ٦ / ٢٠٢١م.

التطبيق الميداني: قامت الباحثة بتوزيع كتاب التلميذ على التلميذات، وتوضيح فكرته لهن، وما هو المطلوب منهن، وقامت الباحثة باستخدام دليل المعلم في التدريس للتلميذات، واستمرت الباحثة في تطبيق الدروس تقريبا لمدة شهرين، تبدأ من يوم الأحد الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠٢١م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠٢١م، بواقع حصة واحدة أسبوعياً.

التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أعادت الباحثة تطبيق اختبار المفاهيم النحوية واختبار مهارات التفكير النحوي على تلميذات عينة البحث بعدياً، وذلك يوم الأحد الموافق ١٩ / ١٢ / ٢٠٢١م.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولا الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- استخدمت الباحثة للتحليل الإحصائي لبيانات البحث الإصدار الخامس والعشرين للبرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS: Statistical Package for the Social Sciences (V. 25)
- التحليل الإحصائي الوصفي: المتوسطات الحسابية، وأكبر درجة، وأصغر درجة، والانحراف المعياري.
- معاملات الارتباط لحساب الصدق والثبات للأدوات، ولحساب العلاقة بين متغيري البحث.
- استخدمت الباحثة أشكال التمثيل البياني بالأعمدة.
- اختبار "ت" T test لحساب دلالة الفرق بين درجات مجموعتين مرتبطين.
- اختبار التحليل البعدي، وكذلك معامل التحديد، ومربع اينتا (السعيد، ٢٠٠١)، (مراد، ٢٠٠٠).

ثانيا اختبار صحة الفروض:

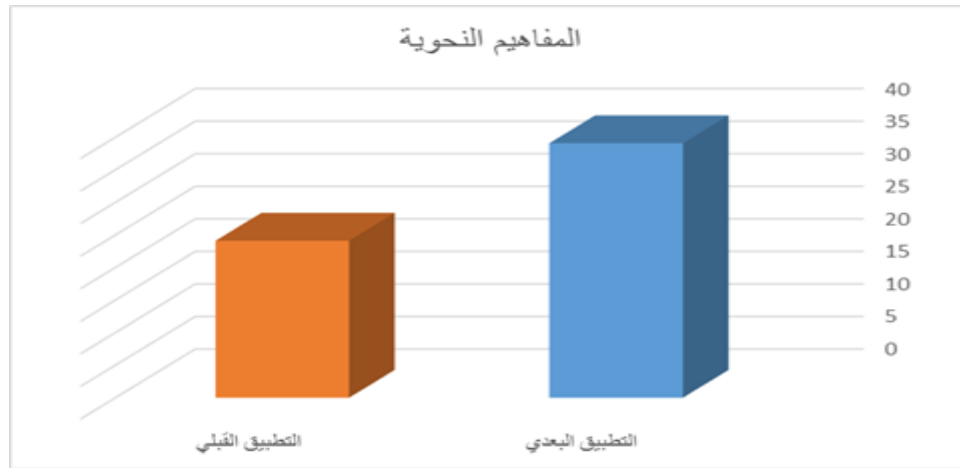
- للإجابة عن السؤال الأول من خلال الفرض الأول: الذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث من خلال حساب (المتوسط الحسابي، وأكبر درجة، وأصغر درجة، والانحراف المعياري) لدرجات العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية كما يوضحها جدول (٨):

جدول (٨) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	الاختبار
٤٤	٤٣	٣٤	٢,٣٣	٣٩,٠٨	٣٨	البعدي	المفاهيم النحوية
	٣١	١٨	٣,٥٣	٢٤,١١	٣٨	القبلي	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات التلميذات في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية كان (٣٩,٠٨) من الدرجة النهائية التي كانت (٤٤) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التلميذات في التطبيق القبلي الذي كان (٢٤,١١) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية، وتتضح درجات التلميذات قبلًا وبعديًا باستخدام الأعمدة البيانية كما في الشكل (٢):



شكل (٢) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار المفاهيم النحوية

وللتأكد من الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين (مجموعة واحدة وتطبيق متكرر)، وبطبيق T test لفرق المتوسطين لقياس مقدار الدلالة للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية تبين ما هو موضح في جدول (٩):

جدول (٩) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المفاهيم النحوية

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)	الفاعلية والأثر
المفاهيم النحوية	١٤,٩٧	٤,٠٩	٢٢,٥٦٨	٣٧	٠,٠١	٠,٩٣	مرتفعة

يتضح من الجدول أن قيمة " ت " المحسوبة لاختبار المفاهيم النحوية كانت (٢٢,٥٦٨) عند درجة حرية (٣٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وبالتالي تم قبول الفرض الأول.

تفسير نتيجة الفرض الأول: وعند تفسير نتيجة هذا الفرض يتضح أن التقدم الدال في مستوى التلميذات يرجع إلى استخدام استراتيجية سوم التي ساعدت التلميذات على ربط المفاهيم النحوية الجديدة بالمفاهيم السابقة والتركيز على السمات المتشابهة والسمات المختلفة بين المفاهيم وأفادت التلميذات في توليد

الاحتمالات عندما يجدن حالات استثنائية تخرج عن القاعدة ونجحت استراتيجية سوم في جعل التلميذات بارعات في حل المشكلات النحوية التي ترتبط بالاختلافات بين المفاهيم والتصنيفات النحوية وجعلت التلميذات ينجحن في المفاضلة بين البدائل المتقاربة لتحديد الصحيح منها، كما أن استخدام كتاب التلميذ، وصياغة دروسه باستخدام استراتيجية سوم كان له الأثر الملموس في تنمية المفاهيم النحوية.

أما عن حجم التأثير (الوجه المقابل لمستوى الدلالة الإحصائية) وهو الذي يوضح مدى قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في البحث، ويعتبر كلا من حجم التأثير والدلالة الإحصائية وجهي العملة وينتج عن استخدامهما معا إلى تأكيد نتائج البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية بل وكافة البحوث في مجالات المعرفة الأخرى أيضا (منصور، ١٩٩٧، ٥٧: ٧٥)، وتم حساب حجم التأثير هنا بحساب

$$\eta^2 = \frac{2t}{2t + df} \quad : (276, 2010, \text{حسن})$$

حيث: $2t$ مربع قيمة "ت"، df درجات الحرية

وتم الحصول على قيمة حجم التأثير (٠,٩٣) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد قوة العلاقة بين استخدام استراتيجية سوم وبين المفاهيم النحوية هذا وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها هذه البحوث والدراسات: دراسة (الخصاونة، وخضير، والمومني، ٢٠٢٠) ودراسة (عافشي، ٢٠١٩) ودراسة (السيسي، ٢٠١٦).

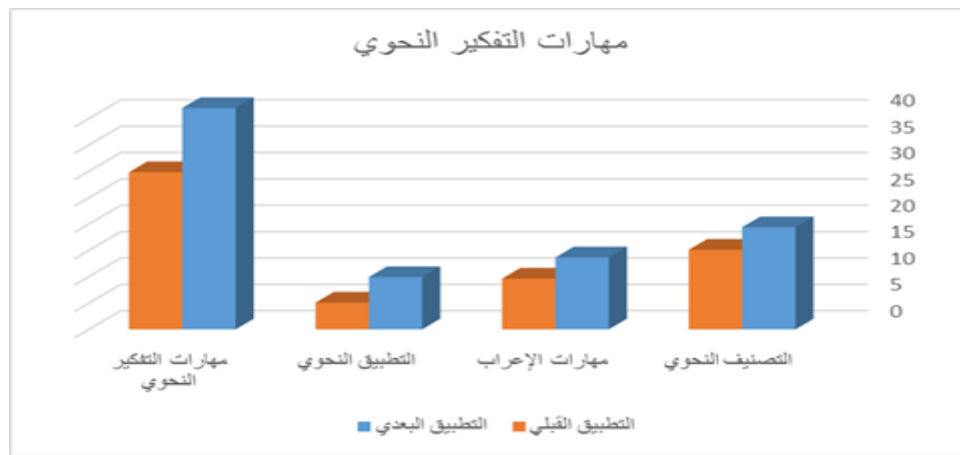
- ولإجابة عن السؤال الثاني من خلال الفرض الثاني: الذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير النحوي لصالح القياس البعدي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم تلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، وأكبر درجة، وأصغر درجة، والانحراف المعياري) لدرجات العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير النحوي كما يوضحها جدول (١٠):

جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير النحوي.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيقين	البعد
٢٤	٢٣	١٢	٢,٤٣	١٩,٣٩	٣٨	البعدي	التصنيف النحوي
	٢١	٦	٣,٤٦	١٥,١١	٣٨	القبلي	
١٦	١٦	١١	١,١٧	١٣,٦٦	٣٨	البعدي	مهارات الإعراب
	١٣	٧	١,٥٥	٩,٦٣	٣٨	القبلي	
١٢	١٢	٨	١,٢٤	٩,٩٢	٣٨	البعدي	التطبيق النحوي
	٨	٢	١,٥٨	٥,٠٨	٣٨	القبلي	
٥٢	٤٨	٣٤	٢,٧٣	٤٢,٩٧	٣٨	البعدي	مهارات التفكير النحوي ككل
	٣٨	٢١	٤,٧٩	٢٩,٨٢	٣٨	القبلي	

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي للتصنيف النحوي كانت (١٩,٣٩) من الدرجة النهائية وهي (٢٤) درجة وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي وهو (١٥,١١) درجة، والمتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي لمهارات الإعراب كانت (١٣,٦٦) من الدرجة النهائية وهي (١٦) درجة وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي وهو (٩,٦٣) درجة، والمتوسط الحسابي للتطبيق البعدي للتطبيق النحوي كانت (٩,٩٢) من الدرجة النهائية وهي (١٢) درجة وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي وهو (٥,٠٨) درجة، والمتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي لمهارات التفكير النحوي ككل كانت (٤٢,٩٧) من الدرجة النهائية وهي (٥٢) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي وهو (٢٩,٨٢) درجة، وهذا يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير النحوي لصالح التطبيق البعدي بعد تعرضهم للمعالجة التجريبية، وتتضح درجات عينة البحث باستخدام الأعمدة البيانية كما هو مبين في شكل (٣):



شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعة البحث في اختبار التفكير النحوي

وللتأكد من الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية تم استخدام T test للمجموعتين (مجموعة واحدة وتطبيق متكرر)، وبتطبيق T test لفرق المتوسطين لقياس مقدار الدلالة للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث اتضح ما هو مبين في جدول (١١):

جدول (١١) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار التفكير النحوي

البعد	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)	الفاعلية والآخر
التصنيف النحوي	٤,٢٩	٢,١٧	١٢,٢	٣٧	٠,٠١	٠,٨٠	مرتفعة
مهارات الإعراب	٤,٠٣	١,٣٣	١٨,٧٣	٣٧	٠,٠١	٠,٩٠	مرتفعة
التطبيق النحوي	٤,٨٤	١,٠٠	٢٩,٨٢٨	٣٧	٠,٠١	٠,٩٦	متوسطة
التفكير النحوي ككل	١٣,١٦	٣,٨٢	٢١,٢٥	٣٧	٠,٠١	٠,٩٢	مرتفعة

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة للتصنيف النحوي كانت (١٢,٢) عند درجة حرية (٣٧) ومستوى دلالة (٠,٠١)، وقيمة "ت" المحسوبة لمهارات الإعراب كانت (١٨,٧٣) عند درجة حرية (٣٧) ومستوى دلالة (٠,٠١)، وقيمة "ت" المحسوبة للتطبيق النحوي كانت (٢٩,٨٢٨) عند درجة حرية (٣٧) ومستوى دلالة (٠,٠١)، وقيمة "ت" المحسوبة لمهارات التفكير النحوي ككل كانت (٢١,٢٥) عند درجة حرية (٣٧) ومستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وبالتالي تم قبول الفرض الثاني.

تفسير نتيجة الفرض الثاني: وعند تفسير نتيجة هذا الفرض يتضح أن التقدم الدال في مستوى التلاميذ يرجع إلى استخدام استراتيجية سوم التي تعمل على دمج المحتوى الدراسي بمهارات التفكير فوق المعرفي حيث أن مهارات التفكير التي تعتمد عليها هذه الاستراتيجية جعلت التلميذات نشيطات ذهنياً ذلك كان له الأثر في تنمية التفكير النحوي لديهن.

وترى الباحثة أن المهارات الست لاستراتيجية سوم هي المهارات التي تحتاجها التلميذات عند دراسة النحو العربي بصفة خاصة لأن النحو مادة تعتمد على التفكير والفهم بشكل أساسي ويمكن ملاحظة هذا من خلال النقاط التالية:

- النحو مادة تراكمية بمعنى أن القاعدة الجديدة تترابط مع القاعدة السابقة وذلك يتوافق مع مهارة التساؤل التي تساعد على ربط القديم بالجديد.
- والنحو العربي يتضمن مفاهيم تشترك مع بعضها في مجموعة سمات وتختلف في سمات أخرى وهذا يتطلب ممارسة مهارة المقارنة لتحديد أوجه الشبه والاختلاف.
- ومعظم القواعد النحوية لها حالات استثنائية تخرج عن القاعدة لذلك تحتاج من التلميذة أن تتقن مهارة توليد الاحتمالات وذلك لتنمية قدرتها على معرفة ما ينتمي للقاعدة وما يستثنى منها مع معرفة الأسباب.
- والتلميذات عند دراسة النحو يتعاملن مع العديد من الشواهد القرآنية والشعرية وذلك يتطلب منهن تطبيق بعض هذه الأساليب في جمل من عندهن وهذا يحتاج التنبؤ وجمع المعلومات.
- ونرى أن هناك العديد من المسائل النحوية التي يثيرها بعض المستشرقين وعلماء الغرب لمحاربة القرآن الكريم لذلك تحتاج التلميذات في هذه المناظرات مهارات حل المشكلات ليتوصل لحل المسألة النحوية المطروحة ببراعة.
- ويقع دارس النحو في تحدي دائم في المفاضلة بين العديد من البدائل المتشابهة التي لا تختلف إلا في الحركات والسكنات وعليه أن يتخذ القرار السليم لذلك يحتاج التلميذ هنا مهارة اتخاذ القرار.

وتم الحصول على قيمة حجم التأثير للتصنيف النحوي (٠,٨٠) وقيمة حجم التأثير لمهارات الإعراب (٠,٩٠) وقيمة حجم التأثير للتطبيق النحوي (٠,٩٦) وقيمة حجم التأثير للتفكير النحوي ككل (٠,٩٢)، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على قوة العلاقة بين استخدام استراتيجية سوم وبين التفكير النحوي هذا وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي اثبتتها هذه الدراسات: دراسة (محمد، ٢٠١٩) ودراسة (السلمي، ٢٠١٨) ودراسة (عبد الباري، ٢٠١٢).

- وللإجابة عن السؤال الثالث من خلال الفرض الثالث: الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية والقياس البعدي لاختبار التفكير النحوي".

وللتأكد صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون (r) بين متغيري البحث (المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي)، وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط هذا، وكذلك حساب معامل التحديد (r^2) لمعرفة فاعلية العلاقة وأهميتها، كما هو موضح في جدول (١٢):

جدول (١٢) معامل الارتباط (r) للعلاقة بين المتغيرين ومعامل التحديد (r^2)

البعدي	التصنيف النحوي	مهارات الإعراب	التطبيق النحوي	التفكير النحوي ككل
معامل الارتباط r	**٠,٨٠٦	**٠,٨٢٣	**٠,٩٠١	**٠,٨١٣
معامل التحديد r^2	٠,٦٥	٠,٦٨	٠,٨١	٠,٦٦

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط (r) كان (٠,٨٠٦) وهى قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات التلميذات في المفاهيم النحوية والتصنيف النحوي، وبحساب معامل التحديد (r^2) للتعرف علي فاعلية العلاقة كان (٠,٦٥) وهو يعني أن ٦٥٪ من التباين في درجات المفاهيم النحوية يقترن طرديا بدرجات التلميذات في التصنيف النحوي، ومعامل الارتباط (r) كان (٠,٨٢٣) وهى قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات التلميذات في المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب، وبحساب معامل التحديد (r^2) للتعرف علي فاعلية العلاقة كان (٠,٦٨) وهو يعني أن ٦٨٪ من التباين في درجات المفاهيم النحوية يقترن طرديا بدرجات التلميذات في مهارات الإعراب، ومعامل الارتباط (r) كان (٠,٩٠١) وهى قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات التلميذات في المفاهيم النحوية والتطبيق النحوي، وبحساب معامل التحديد (r^2) للتعرف علي فاعلية العلاقة كان (٠,٨١) وهو يعني أن ٨١٪ من التباين في درجات المفاهيم النحوية يقترن طرديا بدرجات التلميذات في التطبيق النحوي، ومعامل الارتباط (r) كان (٠,٨١٣) وهى قيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات التلميذات في المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي ككل، وبحساب معامل التحديد (r^2) للتعرف علي فاعلية العلاقة ودلالاتها العملية كان (٠,٦٦) وهو يعني أن ٦٦٪ من التباين في درجات المفاهيم النحوية يقترن طرديا بدرجات التلميذات في مهارات التفكير النحوي، وهو ما يعني الأهمية التربوية المرتفعة للعلاقة بين المتغيرين، وفي ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث.

تفسير نتيجة الفرض الثالث: وعند تفسير نتيجة هذا الفرض نجد أن هناك علاقة طردية بين المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لأن معرفة التلميذات للمفاهيم النحوية ودلالاتها زاد من قدرة التلميذات علي التمييز النحوي بين الكلمات وبالتالي تحديد الوظيفة والشكل الإعرابي بدقة وتطبيق الأساليب النحوية بشكل سليم وتحويل التركيب النحوي لتركيب آخر.

وتري الباحثة أن المفهوم النحوي هو المدخل الأول والأساسي لتطبيق القواعد النحوية وهو الذي يساعد على فهم القاعدة وتطبيق الأمثلة لأن المعرفة النظرية تسبق دائماً التطبيق، فنجاح التلميذات في تحديد السمات المميزة للمفهوم يتبعها بالتأكيد نجاح في تطبيق القاعدة بشكل سليم.

أما علاقة المفاهيم النحوية بممارسة المهارات فإنها تنقسم إلى قسمين: أولاً المهارات الذهنية المرتبطة بالتصنيف والإعراب والضبط لأن المفهوم النحوي هو الذي يرسم للتلميذة الخطوط الفاصلة في مهارات التصنيف فبناء على سمات المفهوم يمكنها تصنيف أقسام الخبر وأنواع الضمائر مثلاً، وانطلاقاً من المفهوم يمكنه تحديد العلامة الإعرابية والضبط المناسب.

وثانياً المهارات الحركية المرتبطة بالكتابة والخط فأثناء الكتابة تجد التلميذة نفسها لا إرادياً تتمثل المفاهيم النحوية أمامها حتى تستطيع كتابة التراكيب والأساليب النحوية بدون أخطاء نحوية مما يؤدي في النهاية للإتقان المتمثل في حركة اليد في الكتابة الأتوماتيكية Automatic writing بدقة وسرعة وندرة في الأخطاء.

ثالثاً- التوصيات:

في ضوء النتائج التي اثبتها هذا البحث، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- _ استخدام استراتيجية سوم في تدريس النحو بجميع المراحل التعليمية المختلفة.
- _ تقديم استراتيجية سوم في بيئات تعلم الكترونية والتعليم عن بعد والتعليم المبرمج.
- _ تصميم برامج علاجية تهتم بتصويب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير النحوي.
- _ تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس مثل استراتيجية سوم.
- _ تزويد حقل تدريس النصوص والأدب والبلاغة بوحداث دراسية باستخدام استراتيجية سوم.

رابعاً- البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

- _ بناء برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية سوم لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- _ دراسة مقارنة بين تدريس المفاهيم النحوية باستخدام استراتيجية سوم واستراتيجية ميردر.
- _ فاعلية استراتيجية سوم في تدريس المهارات الأخلاقية والمفاهيم الدينية.
- _ برنامج قائم على التعليم المدمج واستراتيجية سوم في تدريس البلاغة في تنمية التحصيل ومهارات التدوق الأدبي.
- _ فاعلية استخدام استراتيجية سوم في تدريس اللغة العربية لدى الطلاب التفوقين، وذوي الاحتياجات الخاصة، والمصابين بالتوحد ومتلازمة داون.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- أبو الشيخ، عطية اسماعيل محمد. (٢٠٠٧). أثر استخدام مخططات المفاهيم في تدريس النحو العربي على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
- أبو المكارم، علي. (٢٠٠٦). أصول التفكير النحوي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر. (2017). تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق. ط ٦. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو حطب، فؤاد، و عثمان، سيد، وصادق، آمال. (١٩٩٣). التقويم النفسي. ط٣. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- أحمد، صلاح عبد السميع محمد. (٢٠٠٥). فعالية استخدام التقويم التكويني القائم علي الاستقراء لتدريس القواعد النحوية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد ١٢٨. الجزء الثاني. ديسمبر. الصفحات ٣١٥ : ٣٦٥.
- أحمد، فاطمة عبد الفتاح (٢٠١٨). فاعلية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. أغسطس. العدد ١٠٣. الصفحات ٨٢ : ١٢٢.
- أحمد، هدى إمام عبد الجواد. (٢٠١٨). استخدام استراتيجية التعلم البنائي السباعية في تنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. المجلد ٢٩. العدد ١١٦. أكتوبر. الصفحات ٢٩٩ : ٣٢٦.
- حسن، ثناء عبد المنعم رجب. (٢٠٠٣). أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. يونيو. العدد ٨٦. الصفحات ٦٩ : ١٠٧.
- حسن. عزت عبد الحميد محمد. (٢٠١٠). حجم التأثير في بحوث الموهوبين. المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية جامعة الزقازيق "استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم: الواقع والطموحات". المنعقد في الفترة ٢١ - ٢٢ أبريل.
- حسين، هيام غائب. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية سوم SWOM في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي. مجلة الفتح. كلية التربية للعلوم الصرفة. جامعة ديالى. العراق، العدد ٥٠، الصفحات: ٢٢٧ : ٢٧٠.
- الخصاونة، سماح عليا، وخضير، رائد محمود، والمومني، محمد أحمد. (٢٠٢٠). أثر نموج فراير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. جامعة القدس المفتوحة. المجلد ١١. العدد ٣٢. كانون الأول. الصفحات ١٣٥ : ١٤٩.

- الخفاجي، إحسان ستار حمزة. (٢٠١٣). أثر استعمال استراتيجية SWOM في التحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الإسلامية. جامعة بابل. العراق.
- الخلف، رامي عمر. (٢٠١٤). استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية. رسالة دكتوراة غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- الزهراني، محمد بن سعيد. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- السرور، ناديا هائل. (٢٠٠٥). تعليم التفكير في المنهج المدرسي. ط ١. عمان: دار وائل للنشر.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠٠٧). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السعيد، رضا مسعد. (٢٠٠١). نموذج منظومي لتطوير مهارات التفكير الإحصائي لدى الباحثين بكليات التربية. المؤتمر العلمي السنوي. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. "رؤى مستقبلية للبحث التربوي". (١٧-١٩ أبريل). الجزء الثاني. الصفحات: ٥٧٣-٦١٤.
- سلمان، سلوى جرجيس، وعلوان، طلال غالب. (٢٠٢٠). أثر استعمال استراتيجية سوم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة قسم التربية الخاصة. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية. المجلد ٤. العدد ١٢. أبريل. الصفحات ٢٨٣: ٣٠٢.
- السلمي، فواز بن صالح بن جبارة. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المجلد ٩. العدد الأول. مارس. الصفحات ٥٧: ١٠٩.
- سوارتز، روبرت، وباركس، ساندر. (٢٠٠٥). دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدريس: دليل تصميم الدروس. ترجمة: عماد أبو عياش وفاطمة البلوشي. ط ١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السيسي، منى سعيد إبراهيم. (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية الألغاز في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. العدد ٦١. يناير. الصفحات ٣٨٠: ٣٩٣.
- طعمية، رشدي أحمد، وزهران، حامد عبدالسلام، والأشوال، عادل عزالدين، ومخولف، لطفي عمارة، والشيخ، محمد عبد الرؤوف، وقنديل، محمد متولي، وجاد، محمد لطفي، وزكي، أمل عبد المحسن، وأبو زنادة، شايفان عبداللطيف. (2019). المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها ومهاراتها وتربيتها وتقييمها. ط ٥. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الطيطي، محمد حمد. (٢٠٠٤). البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها. الأردن. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

- عافشي، ابتسام بنت عباس. (٢٠١٩). فاعلية مدونة إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على أدائهن الكتابي. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*. العدد ٥٧. يناير. الصفحات ٢٢٥: ٢٦٠.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببها. *المجلة التربوية الصادرة عن مجلس النشر العلمي لجامعة الكويت*. المجلد ٢٦. العدد ١٠٢. الجزء الثاني. مارس. الصفحات ٣٤٧: ٤١٦.
- عبد الباسط، محمود هلال. (٢٠٠٤). أثر استخدام نموذج ميرل- تنيسون في تدريس المفاهيم النحوية على التحصيل والاحتفاظ بالمادة المتعلمة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. جامعة جنوب الوادي.
- عبد الحافظ، فؤاد عبد الله. (٢٠٠٥). فاعلية نموذج البنائية في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية. *مجلة القراءة والمعرفة*. العدد ٤٩. الصفحات ١٩: ٤٦.
- عبد السلام، شيماء عبد السلام. (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية سوم في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة التربية العلمية*. المجلد ١٩. العدد ٤. يوليو. الصفحات: ١٣٥: ١٧٢.
- عبد الكريم، أحمد عمر. (٢٠٠٩). *النموذج الأمثل الشامل لكل مدرسة SWOM*. أبو ظبي: مركز إدراك.
- عبيدات، ذوقان ، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٧). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي*. عمان: دار الفكر.
- عصر، حسني عبد الباري. (٢٠٠٥). *الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية*. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٦). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. الطبعة الثانية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- العطوي، نجوى عواد. (٢٠١١). *توجيهات ابن نفيس للخلافات النحوية في باب المرفوعات في كتاب شرح المفصل*. رسالة ماجستير غير منشورة. عمادة الدراسات العليا. جامعة مؤتة.
- قطامي، يوسف، وأبو جابر، ماجد، وقطامي، نايفة. (٢٠٢٢). *تصميم التدريس*. ط٤. عمان. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- كامل، عبد الرحمن. (٢٠٠٥). *مهارات التفكير اللازمة لتدريس النحو مدى توافرها لدى الطالب المعلم وكيفية اكسابه إياها وأثرها على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي العام*. المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم "التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي". كلية التربية. جامعة القاهرة فرع الفيوم. المجلد ٢. الصفحات ١٣٥: ٢٢١.
- المالكي، فاضل باني مرعب، والسامرائي، حاتم طه. (٢٠١١). *أثر استراتيجية سوم SWOM في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية. بغداد.
- مراد، صلاح أحمد. (٢٠٠٠). *الأساليب الإحصائية في الاقتصاد المنزلي النفسية والتربوية والاجتماعية*. الطبعة الأولى. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

- المرسومي، عهود سامي هاشم. (٢٠١١). أثر استراتيجية SWOM في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد.
- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود. (2016). طرائق التدريس العامة. ط ٨. عمان. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- محمد، حجاج أحمد عبد الله. (٢٠١٩). استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. العدد ١١٦. ديسمبر. الصفحات ٦١: ١٠٤.
- محمود، عبد الرازق مختار. (٢٠٠٥). فعالية استراتيجية مقترحة للتغيير المفهومي في تصويب التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية بأسبوط. المجلد ٢١. العدد الأول. الصفحات ٤٨: ٨٩.
- الملح، حسن خميس. (٢٠٠٢). التفكير العلمي في النحو العربي: الاستقراء والتحليل والتفسير. عمان. الأردن: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.
- منصور. رشدي فام. (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد ١٦. المجلد السابع. يونيه.
- نزال، شكري حامد. (٢٠٠٢). مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الأردن. العدد ١١. المجلد ٢٩.
- نوفل، محمد بكر، وسعيفان، محمد قاسم. (2011). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. ط ١. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين. (٢٠٠٨). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. عمان. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الهويمل، عمر عبد الرازق. (٢٠٠٦). تطوير برنامج تعليمي للنحو العربي في ضوء المعايير المعاصرة للمناهج واختبار أثره في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الجامعات الأردنية. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الدراسات العليا التربوية. جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الياسري، علي مزهر. (٢٠٠٣). الفكر النحوي عند العرب: أصوله ومناهجه. الطبعة الأولى. بيروت. لبنان: الدار العربية للموسوعات.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Nussbaun J., Novick S. (1986). *Alternative Framework. Conceptual Conflict and Accommodation: Toward a Principled Teaching Strategy*. Instructional Science, 11 (3). PP 183 - 200.
- Renzulli, J. (2011). *The school Wide Optimum Model: A focus on Student Strengths & Interest*, Retrieved from: <https://www.heinemann.com>.

- Slagter, Rhonda. (2010). *Teaching Grammar through Application: How Focusing on Application in class and mister*. Southwest Minnesota. Note-taking Outside of Class Affects Learning Grammar University.
- Routman, R. (2012). Mapping A Pathway to school Wide Highly Effective Teaching, Retrieved from: <https://www.heinemann.com/shared/onlineresource>.
- Swartz, R. (2003). *Infusing critical and creative thinking into content instruction*. The National Center for Teaching Thinking, Pacific Grove. CA: Critical Thinking Press & Software.